

## الإمامة وصلاة الجماعة

### بدء الصفوف في مصلى النساء المعزول عن مسجد الرجال

**السؤال:** هل النساء في مصلاهن المعزول عن الرجال يبدأن بالصف لصلاة العشاء والتراويح من الصفوف الأولى، أم من الصفوف المتأخرة؟

**الجواب:** ثبت عنه -عليه الصلاة والسلام- أنه قال: «خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها» [مسلم: 440]، فهذا يدل على عموم أفضلية الصف المتأخر بالنسبة للنساء سواء كن معزولات أو غير معزولات، فعمومه يشمل المكان المعزول الذي لا يطلع عليه الرجال كما يشمل المكان المكشوف من باب أولى، وبعضهم ينظر إلى العلة وهي أنها إذا صلّت في صفٍ متقدمٍ فإنها تقرب من الرجال، والرجل إذا صلى في صفٍ متأخرٍ يقرب من النساء، والمكان المعزول مأمون من مثل هذه العلة المثيرة للفتنة، فيرى أن الصفوف المتقدمة للنساء في المكان المعزول أفضل كالرجال، وعلى كل حال لفظ الحديث يتناول المعزول وغير المعزول، وهذا هو الأصل.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية والثمانون بعد المائة 1435/5/5 هـ